

## رسالة حزب التحرير / باكستان إلى السفير المغربي

### سعادة السفير المغربي:

نتوجه إليكم بهذه الرسالة لمخاطبة ما تبقى من تعقل، إن بقي منه شيء، لدى النظام للإقلاع عن غيه واتخاذ خطوات جدية نحو ذلك. فكما تعلمون فقد خطف نظامكم عضو حزب التحرير تهاامي نجيم من منزله يوم 2012/03/02م، وهو ابن 37 سنة، متزوج وأب لأربعة أبناء، مهندس أنظمة معلومات، ثم اتهمه بالتآمر ضد النظام الملكي المغربي من خلال وسائل عنيفة، وبتلقي تمويل أجنبي، وبعد ستة أشهر من اعتقاله أقر وزير العدل والحرية المغربي، مصطفى رماد بأن قضيته سياسية، إلا أنه تم إسناد قضية جنائية ضده طبقاً للمادتين 201 و 206 من القانون الجنائي، وصدر حكم من المحكمة ببراءته من القضية تحت المادة 201 في 2012/06/05م، في حين تمت إدانته وفقاً للمادة 206، وحكمت عليه بالحبس لعشرة أشهر، وفي 11 سبتمبر 2012 رفضت محكمة الاستئناف الالتماس الذي قدم لها ورفعت مدة الحكم إلى السجن لثمانية عشر شهراً، مدعية أنه تلقى أموالاً أجنبية، بالرغم من تقديم جميع الوثائق اللازمة التي تثبت أن تلك الأموال هي من شركات دنماركية كان يعمل فيها كمهندس أنظمة معلومات.

حزب التحرير معروف بأنه حزب سياسي ولا يمارس أعمال العنف، ولا يعتبرها جزءاً من منهجه، والنظام في المغرب يعلم ذلك يقيناً، فالحزب يعتمد على الوسائل السياسية باعتبارها السبيل الوحيد لتغيير حال المسلمين، وبالتالي فإن الحكم على تهاامي نجيم كان بدوافع سياسية بدون أدنى شك.

ونحن نطالب بالإفراج الفوري عنه ونحذركم من أن استمراركم بقهر النشطاء السياسيين لن يطيل من عمر نظامكم الوحشي، وإن لم تغير حكومتكم من مسارها الحالي فإن نظام الخلافة القائم قريباً بإذن الله لن يغفر لكم إجرامكم، فخذوا نصيحتنا وانجوا بأنفسكم من غضب الأمة في الدنيا ومن عذاب العزيز الجبار في الآخرة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في باكستان